

## التواصل الحضاري ودوره في نشأة وتفعيل ظاهرة الاقتراض اللغوي

أ . أحمد بن عمار (ج. أدرار )

يجد المهتم بتاريخ تطور اللغات ، والباحث في هذا الميدان من الدراسات اللغوية بأنه من الصعوبة بما كان أن تستثنى لغة من اللغات من ظاهرة الاقتراض اللغوي . كما انه لا يمكن أن تلبى لغة ما حاجات المتحدثين بها ، وان تواكب التطور الطبيعي للمجتمعات البشرية وهي منغلقة حول نفسها بعيدة عن الاحتكاك باللغات المجاورة لها . فالتواصل بين المجتمعات البشرية على اختلاف لغاتهم ومعتقداتهم وجنسياتهم وانتماءاتهم عامل يساهم بشكل كبير في تطور تلك المجتمعات على جميع المستويات.

والمستوى اللغوي يفعله وينميه تبادل جوانب التأثير والتأثر بين اللغات ؛ وبذلك اقترنت ظاهرة الاقتراض اللغوي بنشأة اللغات ، واقترنت كذلك تطور اللغات بتطور العلاقات البشرية.

ونرى أن البحث في هذا الجانب من علم اللغة يطرح إشكالية دور التواصل الحضاري بين المجتمعات البشرية في تفعيل ظاهرة الاقتراض اللغوي وهل يمكن لهذه المجتمعات البشرية إن تتواصل وتتبادل جوانب التأثير والتأثر دون حدوث اقتراض بين اللغات . وبالمقابل ما هو اثر الاقتراض في تفعيل وتطويرا لتواصل الحضاري في جميع جوانبه ؟

## ضرورة التواصل الحضاري :

تعتبر الحضارات البشرية سلسلة متصلة الحلقات ، تأخذ كل منها عن الأخرى ، ولا يمكن أن تتفصل هذه الحلقات ، وإلا لوقف المسار المعرفي وانتهى الى حيث ينتهي التواصل بين هذه الحضارات .<sup>1</sup> " فالحضارة التي استقلت بمفهومها استقلالاً تاماً ولم تعتمد على غيرها أو تتفاعل مع غيرها من الحضارات السابقة لها واللاحقة عليها ، هذه الحضارة لم تولد بعد ، لأنه قد ثبت أن جميع الحضارات التي عرفها الإنسان استفادت من الحضارات الأخرى وأفادت تلك الحضارات.<sup>2</sup> ولا ينقص من شأن أيّة حضارة أن تستفيد من الحضارات السابقة عليها زمنياً ؛ باعتبار ان طبيعة التطور الحضاري للجنس البشري تتطلب ذلك .

وما قيل يوماً ما إن استفادة الحضارة اليونانية من الحضارات الشرقية القديمة أمر يقلل من شأنها . وكذلك ما قيل إن استفادة الرومان من الحضارة اليونانية قد انتقص من شأنها . ولم يقل احد إن استفادة الحضارة الغربية الحديثة من تراث الحضارة العربية الإسلامية أمر قد حط من قدرها .<sup>3</sup> وفيما يخص ظاهرة الاقتراض اللغوي في اللغوي العربي أشار الجواليقي في كتابه المعرب إلى أن العرب تكلمت بشئ من الأعجمي والصحيح منه ما جاء في القرآن الكريم ، أو الحديث أو الشعر أو حديث من يوثق بعبريته ولا يصح الاشتقاق فيه كونه لا يدعى أخذه من مادة الكلام العربي وهو كادعاء إن الطير ولدت الحوت.<sup>4</sup>

وعرف التعريب بأنه " نقل اللفظ من العجمية إلى العربية والمشهور فيه التعريب وسماه سيبويه وغيره إعرابا ... فيقال حينئذ معرب وقد يعرب لفظ ثم يستعمل في معنى آخر غير ما كان موضوعا له ...<sup>5</sup>

وأشار الخليل بن أحمد في معجمه العين إلى عدد من المقاييس والعلامات التي من خلالها يعرف اللفظ الأثيل من اللفظ الدخيل ، وأشار في نفس الكتاب إلى أهم التغيرات الصوتية التي تطرأ على الألفاظ الفارسية بعد ما تدخل حظيرة اللغة العربية ، وجاءت هذه الإشارات متناثرة في معجمه في مواد لغوية متباعدة .وبذلك يمكن حصر ما تطرق له الخليل في الشأن في خمسة اتجاهات<sup>6</sup>؛ اتجاه وضع فيه علامات الكلمة الدخيلة كقوله في باب الخماسي من العين : " الخماسي من الكلمة على خمسة أحرف ، ولا بد أن يكون من تلك الخمسة واحد أو اثنان من حروف الذلاقة : ر، ل، ن، ف، ب، م فإذا جاءت كلمة رباعية أو خماسية لا يكون فيها واحد من هذه الستة فأعلم أنها ليست بعربية " .<sup>7</sup>

وأشار أيضا إلى أن القاف والكاف لا يجتمعان في كلمة واحدة ، إلا أن تكون الكلمة معربة من كلام العجم ، وكذلك الجيم مع القاف لا يأتلف إلا بفضل لازم ، وغير هذه الكلمات المعربة ؛ وهي الجوالق والقبح ليستا بعربية محضة و لا فارسية.<sup>8</sup>

وذكر الخليل بن أحمد أيضا انه ليس في كلام العرب رباعية مختلفة الحروف على فَعَال ولا يكون إلا بكسر الصدر.

وتطرأ على الكلمة الأعجمية في اللغة العربية عدة تغيرات. " والتغيير أكثر من عدمه فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم إلى أقربها مخرجا وربما أبعدها الإبدال في مثل هذه الحروف وهو لازم لئلا يدخل في كلامهم

ما ليس منه فيبدلون حرفا بآخر ويغيرون حركته ويسكنونه ويحركونه وينقصون ويزيدون فما كان القاف والجيم يجعلونه جيما أو كافا أو قافا كما قالوا كُريج وُقريق وبيدلون الباء المخلوطة بالفاء بالباء أو بالفاء نحو برند وفرند...<sup>9</sup>

وأشار الجواليقي إلى هذه التغيرات في باب معرفة مذاهب العرب في استعمال الأعجمي بقوله : " اعلم أنهم كثيرا ما يجترئون على تغيير الأسماء الأعجمية إذا استعملوها . فيبدلون الحروف التي ليست منهم إلى أقربها مخرجا .

وربما أبدلوا ما بَعُد مخرجه أيضا .

والإبدال لازم . لئلا يُدخلوا في كلامهم ما ليس من حروفهم .

وربما غيروا البناء من الكلام الفارسي إلى أبنية العرب .

وهذا التغيير يكون بإبدال حرف من حرف ، أو زيادة حرف ، أو نقصان

حرف ، أو إبدال حركة بحركة ، أو إسكان متحركا أو تحريك ساكن .

وربما تركوا الحرف على حاله لم يغيروه .<sup>10</sup>

وقال سيبويه : " اعلم أنهم إنما يغيرون من الحروف ما ليس من

حروفهم البتة فربما ألحقوه بكلامهم وربما لم يلحقوه فأما ما ألحقوه ببناء

كلامهم فدرهم ألحقوه بهجرع .... وجوزب فألحقوه بكوكب وربما غيروا عن

حاله في الأعجمية مع إلحاقهم بالعربية غير الحروف العربية .<sup>11</sup>

و كان للعرب عبر العصور المتلاحقة علاقات وثيقة ، ومتعددة

بالشعوب المجاورة لهم . حيث كانت لهم اتصالات بالفرس والهنود واليونان

والأحباش . فاتصال العرب بالروم واليونان من جهة الشمال ، وبالأحباش

من جهة الجنوب عن طريق الهجرة والمبادلات التجارية واليد العاملة وكذلك

الحروب .ومن خلال هذه الآليات تواصل العرب أيضا بالحضارة الهندية والصينية من جهة الشرق .<sup>12</sup>

ومن نماذج الألفاظ التي اقترضاها العرب من اللغة الهندية نجد : " الأترج " و "زنج وكانت بداية تواصل العرب بالحضارة اليونانية بداية من نصف قرن قبل ميلاد المسيح عليه السلام ، ومنذ ذلك التاريخ عرفت اللغة اليونانية انتشارا واسعا في كبرى الحواضر العربية على غرار القاهرة ، والإسكندرية ، واللاذقية ، ودمشق ، والقدس ... حيث كان انتشارها شديد الوضوح لاسيما في المجالين الديني والفلسفي . حيث انتقل اللفظ اليوناني من وإلى اللغة العربية من خلال العلاقات المباشرة ، أو عن طريق السريان الذين كانوا أكثر صلة بالحضارة اليونانية . واستعمل معظم الألفاظ اليونانية الدخيلة في اللغة العربية في المجال الفلسفي ، والعلوم التجريبية، وفي الجانب الإداري ، والمجال البحري أيضا.

وتواصل العرب من جهة الغرب كذلك مع شعوب شمال إفريقيا لاسيما الأقباط والبربر . ومن خلال هذه العلاقات العربية الأجنبية تبادلت اللغة العربية جوانب التأثير والتأثر مع غيرها من لغات الشعوب السالفة الذكر . فأخذت كلا منهما عن الأخرى بعض الألفاظ والمصطلحات بالقدر الذي تقتضيه ضرورة نجاح عملية التواصل على - وجميع المستويات- بين هذه الشعوب بشقيه الكتابي والشفهي . حيث اخذ العرب عن الهنود العديد من الألفاظ والمصطلحات الخاصة بالنبات والحيوان ، والعقاقير ، والأحجار الكريمة إضافة إلى المنسوجات القطنية . ونتج هذا الاقتراض بشكل مباشر عن طريق المعاملات التجارية وتبادل السلع ، أو بطريقة غير مباشرة عن طريق الفرس الذين كانوا في مرحلة ما همزة وصل بين العرب والهنود ،

كما لعب العرب دور مهم في تواصل حضارات شرق آسيا ( الهندية والصينية ) بأوروبا .<sup>13</sup>

وتطورت ظاهرة الاقتراض من اللغة العربية واليهما بمرور الوقت . ففي العصر الجاهلي كان اقتراض العرب للألفاظ والمسميات قليلا جدا ؛ باعتبار ان صلتهم بغيرهم كان محدودا لدرجة ما وبحكم الانغلاق النسبي للمجتمع العربي على نفسه آنذاك ، وشهدت المراحل التي تلت هذه الفترة من تاريخ الحضارة العربية في هذا المجال تطورا ملحوظا بفضل انفتاح المجتمع العربي على الآخر وقوة علاقاته به بناء على اعتبارات دينية واجتماعية ، العامل الذي شجع على التبادل اللغوي في جميع مستوياته باعتباره ضرورة لتطور واستمرارية هذه العلاقات .<sup>14</sup>

#### عوامل نشأة وتطور ظاهرة الاقتراض اللغوي :

نشأت ظاهرة الاقتراض في اللغة العربية كنتيجة حتمية لاحتكاك وتواصل العرب بغيرهم من الشعوب والأمم . حيث عملت على تغذية وتنمية هذه الظاهرة اللغوية عدة عوامل من بينها :

#### الجوار/

لقد تواصل العرب منذ القدم بالشعوب المجاورة لهم كالفرس ، واليونان ، والسريان ، والهنود ... وعن طريق هذا التواصل والعلاقات المتعددة تمكن العرب من الاحتكاك والتفاعل المتبادل على جميع المستويات بهذه الشعوب المختلفة ، والمستوى اللغوي جانبا مهما من هذه الجوانب باعتبارها ضرورة لا بد منها لأنه من الصعب ان تصمد أية لغة بمعزل عن الاحتكاك المتبادل مع اللغات الأخرى في ظل العلاقات المتعددة لاسيما علاقة الجوار .<sup>15</sup>

من منطلق تجاوز الشعوب ينتج عنه الأخذ والعطاء . وبذلك يكون التأثير والتأثر فتؤثر كل لغة في الأخرى . الشئ الذي حدث مع اللغة العربية وأخواتها الساميات ، أو مع اللغات التي لا تنتمي معها إلى نفس الأرومة كالفارسية ، واليونانية ، والتركية.

وقد دخل في عربية الشام الكثير من الألفاظ السريانية . كما وظّف عرب العراق ألفاظ كثيرة من الفارسية ، كما نقل السريان بدورهم إلى العربية العديد من المصطلحات والمسميات اليونانية بحكم ارتباط مدارسهم باليونان . كما ساعد اشتراك العربية في النسب مع شقيقاتها ، ومجاورتهم لغير العرب على سرعة انتقال الدخيل إليها .

وفي الوقت نفسه عمل انتقال الموجات البشرية إلى الجزيرة العربية لغايات متعددة على تبادل جوانب التأثير والتأثر على المستوى اللغوي . وانتقل أيضا مع هذه الموجات عاداتهم ونظمهم الاجتماعية ، والعلوم المختلفة عبروا عنها بألفاظ لم تك معروفة ومتداولة في البيئة العربية .

وتعتبر هذه الظاهرة صحية ومن ضروريات التطور الطبيعي للمراحل الحضارية للمجتمع الإنساني ، ولا يمكن لأية لغة ان تستمر وتلبي الحاجات الضرورية في معزل عن باقي اللغات في العلاقات الإنسانية التي لا يمكن للتطور الحضاري ان يحدث بدونها<sup>16</sup>

### الهجرة :

إن هجرة الشعوب والأمم من مكان إلى آخر أمر جعلها تحتك وتتبادل التأثير والتأثر بينها . وبمرور الزمن و بسبب العلاقات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعقائدية يزداد هذا التأثير المتبادل وعلى سبيل المثال تجسد الشئ نفسه بهجرة قبائل يمنية منذ العصور القديمة إلى بلاد

العرب ، وخاصة قبائل معين وخراعة حيث امتزجت وتداخلت لغتهم مع اللغة العربية وانتقلت إليها بعض ألفاظها .<sup>17</sup>

وبمرور الوقت وتعاقب الأيام والسنين يجد هؤلاء المهاجرين أنفسهم مضطرين إلى الاندماج في الوسط الذي هاجروا إليه ، وأقاموا به بسبب العلاقات والمصالح المشتركة بينهم ، وبذلك يستعمل هؤلاء ما احتاجوا إليه في لغة البيئة الجديدة ، ومن هذا المنطلق نبه اللغويون القدامى إلى اثر الهجرة في وقوع ظاهرة الاقتراض اللغوي.<sup>18</sup>

وفي هذا الشأن يقول الجاحظ : " ألا ترى ان أهل المدينة لما نزل فيهم ناس من الفرس في قديم الدهر علقوا بألفاظ من ألفاظهم ولذلك يسمون البطيخ الخريز ويسمون السّميط الرزديق ويسمون المصوص المزور ويسمون الشطرنج الاشترنج في غير ذلك من الأسماء.<sup>19</sup>

وفي الوقت نفسه قد تهاجر الألفاظ دون الشعوب ثم تعود إلى أوطانها وهي بذلك لا تسلم في هذه الهجرة - سواء طالت أم قصرت - من تغير في الشكل والمعنى .

ولم تقتصر ظاهرة التأثير اللغوي على أخذ الألفاظ والمسميات وحدها . بل اتسع التأثير فطال الأساليب والمصطلحات كذلك كنتيجة لهذه الهجرة .

### التطور اللغوي :

يعتبر هذا العامل أمر طبيعي في كل اللغات . يقول فندريس في هذا الصدد : " تطور اللغة المستمر في معزل عن كل تأثير خارجي أمرا مثاليا لا يكاد يتحقق في أية لغة بل على العكس من ذلك فإن الأثر الذي يقع على لغة ما من لغات مجاورة لها كثير ما يلعب دورا هاما في التطور



اللغوي ذلك لأن احتكاك اللغات ضرورة تاريخية واحتكاك اللغات يؤدي حتما إلى تداخلها.<sup>20</sup>

وانطلاقاً من هذه المقولة يتضح جلياً إن تطور لغات الشعوب وما يصاحب هذا التطور من تجانس مع اللغات المجاورة أو احتكاكها ببعضها البعض ؛ باعتبار ان هذا الاحتكاك يؤدي بالضرورة الى تداخلها . وان تطور اللغة في معزل عن كل تأثير خارجي يعد امراً غير مخالفاً للواقع ولحركية نمو وتطور اللغات واستمراريتها وحاجات المتحدثين بها .<sup>21</sup>

**الحاجة :**

لعل من بين العوامل المؤدية لنشوء ظاهرة الاقتراض ؛ حاجة الناطقين بلغة ما الى استعارة بعض الألفاظ من لغات أخرى على اعتبار إن هذه الظاهرة أهم ناحية تتجلى فيها جوانب التأثير والتأثر ؛ وهو الجانب المتعلق بالمستوى المعجمي من اللغة وفيه تزدهر حركة التبادل بين اللغات . فحاجة إلى تطوير عملية التواصل اللغوي ساعد على اقتراض بعض الألفاظ من الشعوب المجاورة لها أو المتواصل معها، العامل الذي ساعد على انتقال المصطلحات والمفاهيم العلمية التي شاعت وازدهرت مع حركة الترجمة بين اللغات . فالتكامل الحضاري بين المجتمعات البشرية مرهون بمدى نجاح عملية التواصل بين هذه المجتمعات لان لكل حضارة ألفاظ ومفاهيم تختص بها .<sup>22</sup>

ومن أهم الحاجات التي تجعل الاقتراض ضروري ولا يمكن الاستغناء عنه نجد

الحاجات التجارية وتكن ملحة من خلال عملية التبادل التجاري الأمر الذي يؤدي إلى انتقال بعض مسميات البضائع ومن أماكن مختلفة إلى أماكن

أخرى تكون فيها الأشكال ومسمياتها منعدمة تماما . وبذلك تنتقل هذه الألفاظ بمسمياتها الجديدة إلى مجتمعات أخرى تستعملها لأول مرة . وعلى هذا المنوال يتطور المستوى المعجمي في اللغات وتقل عملية التواصل بين المجتمعات التي تنتمي إلى حقل لغوي واحد ا وإلى لغات متعددة. وأفضل مثال على ذلك ما أخذه العرب عن الفرس من الألفاظ الخاصة بالمآكل، والملبس، والأواني، والنبات، والأزهار، وأدوات الهندسة والبناء...مما لم تعرفه العرب، إضافة إلى العديد من أسماء الأدوية، والآلات الموسيقية.

وقد ينشأ الاقتراض بفعل التأثيرات السياسية ، والإدارية والعسكرية بين الشعوب والأمم . ويكون طوال فترة التواصل والاحتكاك بين هذه الشعوب سواء عن طريق الفتوحات في التاريخ الإسلامي ، أو الحروب والغزوات أو الاستيطان الظرف ملائم لعملية التبادل بين لغات هذه الشعوب المتواصلة مع بعضها البعض . كما يشجع ذلك على انتقال الألفاظ والمصطلحات وربما الصيغ البنائية من لغة إلى أخرى. وغالبا ما يأخذ المغلوب بلغة الغالب لسبب أو لآخر.<sup>23</sup>

كما لعب العامل الثقافي الدور البارز في نشأة هذه الظاهر اللغوية ، وبواسطة هذا الرافد تبادلت اللغة العربية مع اللغات الأخرى المجاورة لها جغرافيا وتاريخيا العديد من الألفاظ ، كما حدث مع اللغة الفارسية واليونانية والآرامية ... لاسيما تلك الألفاظ المتعلقة بمظاهر اللهو والترف ومصطلحات لم يكن يعهدها المجتمع العربي في المجال الفني . ولعل انتقال مجموعة من الألفاظ الخاص في المجال الفلسفي والفني وحتى في

العلوم التجريبية خير دليل على ذلك . كما احتوت لغة الشعر قبل مجيء الإسلام على ألفاظ دخيلة ومعربة انتقلت إليها من الثقافات المختلفة .<sup>24</sup>  
أقسام الألفاظ المقترضة/

مكن تقسيم الألفاظ المقترضة من وإلى اللغة العربية إلى :

(أ) - الكلمات المقترضة من لغة معينة والتي تقع ضمن ما يسمى بالمشترك اللفظي بين اللغات المشتركة في الأصل والمختلفة معا ؛ كما هو الحال بين العربية والحبشية . والعربية والفارسية واليونانية... ومثال على ذلك كلمة "الجبث" وهي لفظة وردت في القرآن الكريم . واتفق المفسرون على أن الجبث هو الساحر بلسان الحبشة كما انه اسم للشيطان . وفي معاجم اللغة ورد هذا المصطلح بمعنى كل ما عبّد من دون الله .  
(ب) - الكلمات المقترضة المشتركة بين اللغة العربية والمجموعات السامية . وتستعمل هذه المصطلحات أو الألفاظ في لغتين من أسرة واحدة ، وهو ما يفسر شيوع هذه الظاهرة اللغوية في اللغات السامية باشتراك معظم اللغات السامية في استعمال المفردة الواحدة .<sup>25</sup>

### التواصل الحضاري واللغوي:

كما سبق وان ذكرنا إن نتيجة للتعايش بين اللغات يقع التأثير والتأثر فيما بينها ويتمثل في اقتراض الألفاظ والمسميات، فيتسع محل اللغة وتتطور وتزداد حيويتها، وتلك سنة اللغات حين التعايش والاحتكاك والتجاور .ونجد اللغة العربية كغيرها من اللغات في العالم عبر التاريخ تداخلت مع اللغات الأخرى ، وتبادلت جوانب التأثير والتأثر حين احتكت واتصلت بالأمم المجاورة بسبب الحروب والمعاملات التجارية والثقافية، فأثرت وتأثرت حسب قانون التجاور والتواصل الحضاري :<sup>26</sup>

وقد أدى التواصل الحضاري واللغوي بين الشعوب عن طريق آليات مختلفة إلى دخول الآلاف من الكلمات العربية إلى اللغات الأجنبية<sup>27</sup>، وتتنوع تلك الألفاظ ما بين علمية وأدبية وحياتية تتعلق بأمور المعيشة، بل والمصطلحات العلمية أيضا سرعان ما توطدت الحضارة العربية الإسلامية فاحتكت بالحضارات والثقافات الأخرى، وتهيأ لها المناخ لحركة علمية واسعة بدأت بالاهتمام بالترجمة، وخلال العصر العباسي وعلى مدى قرن كامل حوالي 750-850 تمت ترجمة كتب كثيرة في الرياضيات والفلك والطب والفلسفة اليونانية إلى اللغة العربية. فكان خلفاء بني العباس يشترطون على أباطرة الروم بيعهم المخطوطات اليونانية في مختلف العلوم لترجمتها إلى العربية، حتى إن المنصور كان يدفع ما يساوي وزن المخطوطات ذهباً، وكان أهم مركز من مراكز حركة الترجمة هذه هو بيت الحكمة الذي أنشأه الخليفة المأمون في بغداد، ووقف عليه الأموال للذين يريدون أن ينقطعوا إلى نقل الكتب الفلسفية إلى اللغة العربية. وكان بيت الحكمة يضم إلى جانب المكتبة والأكاديمية، مكتباً للترجمة إلى العربية التي أصبحت لغة البحث بين العلماء والمسلمين والأوروبيين على حد سواء<sup>28</sup>.

ونشطت حركة التأليف العلمي وبرز علماء أجلاء تركوا آثاراً نفيسة في مختلف الفروع العلمية، فأصلحوا كثيراً من الأخطاء العلمية لمن سبقهم، وأضافوا الكثير من المعرفة النظرية والتطبيقية، حتى بقيت كتبهم وعلومهم تدرّس في الشرق والغرب حتى أمد قريب<sup>29</sup>.

من خلال البحث في هذا الموضوع اتضح لنا جليا مدى ضرورة التواصل بين المجتمعات البشرية على اختلاف أعراقهم وجنسياتهم لتلبية

متطلباتهم اليومية وتطويرها والعمل على ديمومتها . ونعتقد أيضا إن للتواصل الحضاري بالغ الأثر في تفعيل وتطوير ظاهرة الاقتراض اللغوي . بالمقابل كان لهذه الظاهرة اللغوية دورا في تعزيز آليات التواصل الحضاري بين الشعوب والأمم ، وليس من السهل أن تستغني اللغات الحية عن هذه الظاهرة اللغوية .

## الهوامش :

- <sup>1</sup> - ينظر ، سعد الدين السيد صالح ، التواصل الحضاري والحفاظ على الذاتية . ط1 ، دار الصحوة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1994 ، ص : 09 .
- <sup>2</sup> - سعيد عاشور ، المدينة الإسلامية وأثرها في الحضارات الأوروبية ، القاهرة ، 1963 ، ص:19. نقلا عن المرجع السابق .
- <sup>3</sup> - ينظر ، سعد الدين السيد صالح ، التواصل الحضاري والحفاظ على الذاتية ، ص : 10 .
- <sup>4</sup> - ينظر ، محمد بن الخضر الجواليقي ، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، تعليق خليل عمران المنصق . ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1998 ، ص : 91 .
- <sup>5</sup> - شهاب الدين بن محمد بن عمر الخفاجي ، شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل . ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ص : 34 .
- <sup>6</sup> - ينظر ، رجب عبد الجواد إبراهيم ، الاقتراض المعجمي من الفارسية الى العربية في ضوء الدرس اللغوي الحديث . ط1 ، مكتبة دار القاهرة ، القاهرة ، 2002 ، ص: 08 .
- <sup>7</sup> - الخليل بن احمد الفراهيدي ، العين ، تحقيق المخزومي والسامرائي ، ج2 ، ص : 345 .

---

<sup>8</sup>- ينظر، رجب عبد الجواد إبراهيم، الاقتراض المعجمي من الفارسية الى العربية في ضوء الدرس اللغوي الحديث ، ص : 08.

<sup>9</sup>- شهاب الدين بن محمد بن عمر الخفاجي ، شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ، ص : 32.

<sup>10</sup>- محمد بن الخضر الجواليقي ، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، ص : 07.

<sup>11</sup>- سيبويه ، الكتاب ، ج 4 ، ص : 303.

<sup>12</sup>- ينظر، جميل أحمد ، الصلات اللسانية بين العرب والهند ، مجلة مجمع اللغة العربية ، دمشق ، 1975 ، م 50 ، ج 4 ، ص : 789 .

<sup>13</sup>- ينظر، مجلة اللسان العربي ، الرباط ، م 10 ، ج 1 ، ص : 122.

<sup>14</sup>- ينظر،نبدي جوزي ، بعض اصطلاحات يونانية في اللغة العربية ، مجلة مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، 1936 .

<sup>15</sup>- ينظر،ماري الكرمل ، نشوء اللغة العربية واكتمالها ، المطبعة العصرية، القاهرة ، 1948 ، ص : 79.

<sup>16</sup>- مروج غني جبار ، الاقتراض في العربية ، مجلة كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد ، 2011 ، ص : 523.

---

<sup>17</sup> - ينظر، علي عبد الواحد وافي ، فقه اللغة العربية . ط6 ، لجنة البيان العربي ، ص : 194.

<sup>18</sup> - ينظر،مروج غني جبار ، الاقتراض في العربية ، ص :523.

<sup>19</sup> - ابوعثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، البيان والتبيين ، ت عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخفاجي ، القاهرة ، ج1/20.

<sup>20</sup> - فندريس ، اللغة ، ت عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص ، الأنجلوالمصرية ، 1950 ، ص:348.

<sup>21</sup> - ينظر،مروج غني جبار ، الاقتراض في العربية ، ص :524.

<sup>22</sup> - ينظر،المرجع نفسه ، ص :525.

<sup>23</sup> - ينظر،المرجع نفسه ، ص:562.

<sup>24</sup> - فولفد فيشر ، الأساس في فقه اللغة العربية ، ت سعيد حسن بحيري ط1 ، مؤسسة المختار ، القاهرة ، 2002 ، ص :38.

<sup>25</sup> - آمنة الزغبى ، جهود العلماء المسلمين في تأصيل المفردات الحبشية، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية ، م7 ، العدد الثالث ، 2011 ، ص :70.

<sup>26</sup> - ينظر،سعيد أحمد بيومي، أم اللغات: دراسة في خصائص اللغة العربية والنهوض بها، ط1، مكتبة الآداب ، القاهرة، 2002 ص 36



---

27- ينظر، عبد الوهاب عزام، الألفاظ العربية في اللغات الإسلامية غير العربية، مجلة مجمع اللغة العربية، الجزء التاسع، القاهرة 1957، ص:86.

28- ينظر، أحمد عثمان، الإسهام العربي في حوار الحضارات، حوليات الجامعة التونسية، عدد 50، 2006، ص: 07.

29- ينظر، مصطفى العبد الله الكفري، الترجمة أحد أهم أدوات التواصل بين الشعوب، جريدة الأسبوع. الأدبي العدد 1130، 2008،

## قائمة المصادر والمراجع :

- أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، البيان والتبيين ، ت عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخفاجي ، القاهرة ، ج1.
- محمد بن الخضر الجواليقي ، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ، تعليق خليل عمران المنصق . ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1998.
- شهاب الدين بن محمد بن عمر الخفاجي ، شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل . ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت.
- رجب عبد الجواد إبراهيم ، الاقتراض المعجمي من الفارسية الى العربية في ضوء الدرس اللغوي الحديث . ط1 ، مكتبة دار القاهرة ، القاهرة ، 2002 .
- سعد الدين السيد صالح ، التواصل الحضاري والحفاظ على الذاتية . ط1 ، دار الصحوة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1994 .
- سعيد عاشور ، المدينة الإسلامية وأثرها في الحضارات الأوروبية ، القاهرة ، 1963 .
- سيبويه ، الكتاب ، ت عبد السلام هارون ، ط2 ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 1977، ج4

- 
- الخليل بن احمد الفراهيدي ، العين ، تحقيق المخزومي  
والسامرائي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2003، ج 2 .
- فندريس ، اللغة ، ت عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص ،  
الأنجلوالمصرية ، 1950 .
- فولفد فيشر ، الأساس في فقه اللغة العربية ، ت سعيد حسن  
بحيري . ط1 ، مؤسسة المختار ، القاهرة ، 2002.
- ماري الكرمل ، نشوء اللغة العربية واكتمالها ، المطبعة  
العصرية ، القاهرة ، 1948 .
- علي عبد الواحد وافي ، فقه اللغة العربية . ط6 ، لجنة البيان  
العربي .

#### المجلات :

- أحمد عثمان ، الإسهام العربي في حوار الحضارات ، حوليات الجامعة  
التونسية ، عدد 2006، 50.
- بيومي سعيد أحمد ، أم اللغات : دراسة في خصائص اللغة العربية  
والنهوض بها . ط1 ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، 2002 .
- جميل أحمد ، الصلات اللسانية بين العرب والهند ، مجلة مجمع اللغة  
العربية ، دمشق ، 1975 ، م50 ، ج4.

- 
- الزغبى آمنة ، جهود العلماء المسلمين في تأصيل المفردات الحبشية ،  
المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية ، م7 ، العدد الثالث ،  
2011.
  - عزام عبد الوهاب ، الألفاظ العربية في اللغات الإسلامية غير العربية،  
مجلة مجمع اللغة العربية،  
الجزء التاسع، القاهرة 1957.
  - الكفري مصطفى العبد الله ، الترجمة أحد أهم أدوات التواصل بين  
الشعوب، جريدة الأسبوع.  
الأدبي العدد 1130، 2008.
  - نبدي جوزي ، بعض اصطلاحات يونانية في اللغة العربية ، مجلة  
مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، 1936.
  - مروج غني جبار ، الاقتراض في العربية ، مجلة كلية العلوم  
الإسلامية ، جامعة بغداد ، 2011.